

## نماذج من الفكر السياسي قبل افلاطون

ثالثا- اكرينفون :

شخصية فلسفية احدثت باستاذاها (سقراط) وتوصلت الى نتائج تختلف تماما عن تلك التي توصل اليها افلاطون فيما بعد .

انحاز اكرينفون كأفلاطون ضد ديموقراطية اثينا واسلوب حياتها الاقتصادية ، وانتقد جوانب النقص التي تعترى البيئة السياسية لهذه المدينة . وهو حين يبحث عن العلاج فلا يجده ، كأفلاطون في حكومة بديلة مثالية وانما من خلال جعل الحكم في اثينا يشكل نموذجا قائما بذاته فارسيا بالمظهر واسبرطيا من حيث الواقع .

س/ لعل موقف اكرينفون هذا نابع من اكثر من عامل منها :

١-انتماؤه الاسري .

٢-تأثير استاذه سقراط عليه

٣-تأثير النظام السائد في اسبرطة .

فهو من اسرة ارستقراطية غنية غرست فيه التطلع الى تبوء مركز متميز ورفيع في المجتمع ، وهو في ارائه كسقراط يهاجم الديموقراطية باعتبارها نظاما جاهلا لا يستند على المعرفة ويفضل عليها النظام الارستقراطي وهو معجب بنظام اسبرطة السياسي الى درجة دفعت به للالتحاق بجيشها ومحاربة اعدائها .

س/تناولت كتابات اكرينفون الحكم باعتباره اكثر الاعمال الانسانية اهمية ؟

فالدولة عند اكرينفون بيجب ان تكون كالجيش فتؤسس على نظام خاص مقبول وملائم فيما يتعلق بدرجات الافراد او فيما يتصل بتنظيم العمل وتقسيمه ، والحكم يكون للرجل الحكيم العاقل الذي يؤدي تحت قيادته كل فرد ما يحسن القيام به .

س: ما هي انظمة الحكم عند اكرينفون ؟ يقسم اكرينفون نظم الحكومات الى خمسة انواع :

١-النظام الملكي الدستوري .

٢-النظام الاستبدادي

نماذج من الفكر السياسي قبل افلاطون  
ويجمعهما ان السلطة فيهما تتركز بيد فرد واحد . سواء ملكي او استبدادي

٣-النظام الارستقراطي

٤-النظام البلوتوقراطي ( حكم الاغنياء )

ويجمعهما ان السلطة في يد عدد محدود

٥- النظام الديموقراطي حيث تكون السلطة في يد الاغلبية .

وحيث يحدد موقفا من هذه النظم يهاجم اكرينفون نظم الحكم الديموقراطية والاستبدادية  
والبلوتوقراطية ، ويدعو الى ادماج النظامين الملكي والارستقراطي في نظام واحد .

يردد اكرينفون في كتابه الذكريات بعض الافكار التي وردت في كتاب الجمهورية لافلاطون  
وكتاب السياسة لارسطو ويردد بعض افكار افلاطون الخاصة بالتعليم . التعليم يجب ان لا  
يترك للمؤسسات الخاصة وانما يجب ان تنهض به الدولة ويلاحظ ان اكرينفون اهتم بالتعليم  
العسكري وكان معجبا باساليب هذا النظام المتبعة في بلاد فارس و مدينة اسبرطة .

اما القوانين ردد اكرينفون في افكاره ان القوانين يجب ان لا تهدف الى منع الجريمة فقط  
وانما تحدد السلوك الانساني في الجماعة وتحقيق فكرة العدالة .